

الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم

م. رائد رمثان حسين التميمي

المديرية العامة لتربية ذي قار

rrhrrh4@gmail.com

الخلاصة

هدف البحث الحالي التعرف على الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، تكونت عينة البحث (٨٩) مدرساً وبنسبة (٨٢%) من المجتمع الكلي منهم (٥٧) مدرس بنسبة (٦٤%) و (٣٢) مدرسة بنسبة (٣٦%) يدرسون المرحلة المتوسطة، اختيروا بالطريقة الحصر، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث استبانة تكونت (٣٠) فقرة موزعة أربعة مجالات هي: (التخطيط، إدارة الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم). وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وأُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج التي اظهرت:

١. إن الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم جاءت بدرجة مرتفعة ولجميع مجالات الاستبانة: (التخطيط، إدارة الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم).
 ٢. وجود اختلاف في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف الجنس، تعزى لصالح للإناث.
 ٣. لا يوجد اختلاف في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة.
- وقد أوصى الباحث بما يأتي:
- ضرورة توفير دليل المدرس "منصة نيوتن" لمساعدة المدرسين على التدريس.
 - عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن الدورات التدريبية لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال الاحتياجات التدريبية التي يحتاجونها.
- الكلمات الدالة:** الاحتياجات، التدريب، الإلكتروني، مدرس، منصة نيوتن.

Abstract

The aim of the current research is to identify the electronic training needs of Arabic language teachers in using the Newton educational platform from the teachers' own point of view. The research sample consisted of (89) teachers with a percentage of (82%) of the total community of whom (57) teachers were (64%) and (32) (36%) are studying middle school, they were chosen by the exclusive method, and due to the nature of the research, the researcher adopted the descriptive approach.). The validity and stability of the

الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم

م. رائد رمضان حسين التميمي

questionnaire was verified, and a statistical analysis package (spss) was adopted to extract the results that showed:

1. The electronic training needs of Arabic language teachers in using the Newton educational platform from the teachers' own point of view came to a high degree and for all areas of the questionnaire: (planning, lesson management, lesson implementation, evaluation).
2. There is a difference in the electronic training needs of Arabic language teachers in using the Newton educational platform from the teachers' own viewpoint with different gender, attributable to the benefit of females.
3. There is no difference in the electronic training needs of Arabic language teachers in using the Newton educational platform from the teachers' own viewpoint according to the different years of experience.

The researcher recommended the following:

- The necessity to provide a teacher's guide, "Newton platform" to help teachers teach.
- Holding periodic meetings for teachers, educational supervisors and those responsible for training courses to exchange experiences and proposals in the field of training needs they need.

Keywords: needs, training, electronic, instructor, Newton platform.

مشكلة البحث:

إن التقدم الإلكتروني في مختلف مجالات الحياة أخذ يتطور بشكل كبير جداً، وهذا التطور انعكس في المجال التربوي التعليمي نتيجة انتشار الإنترنت واستخدام المنصات الإلكترونية التعليمية، لقد واجهت المؤسسات التعليمية في العراق حالة من الازدحام أو الانقطاع عن العمل بسبب المظاهرات أو بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد وخوفاً من انتشار الفيروس في العراق، لأنه أثر سلباً على الطلاب من حيث استكمال المناهج ومستوياتهم الأكاديمية، وخاصة للطلاب من المراحل المختلفة من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وكان قرار استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم لإكمال المنهج الدراسي وسهولة إيصال المعلومة للطلاب بسهولة ويسر، وقد كان من أفضل القرارات لإنقاذ التعليم في العراق من هذه المحنة. بالرغم من الواقع الحالي يشير إلى ضعف البرامج التدريبية المقدمة للمدرسين بشكل عام ولمدرسي اللغة العربية بنحو خاص وذلك ما نجده من خلال الأداء العام في استخدام المنصات الإلكترونية لذا من الواضح تجد أن استخدامها يرتبط بكل تقدم علمي، وهذا التقدم مرتبط بكل ما هو جديد، لأنها إحدى وسائل المستحدث في التدريس والتعليم، حيث تتمتع بالقدرة على حل العديد من مشكلات التعليم والتعلم، ومنها: إدارة عدد كبير من الفصول التعليمية الإلكترونية بالجامعات، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وتوفير المال والوقت، وإضافة طرق ممتعة ومشجعة للتعلم فقد أخذت تقاس قوة الجامعات وفقاً لدرجة استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم.

فيلاحظ المتتبع لواقع استخدام المنصات التعليمية ان استخدامها لم يحظى بالاهتمام الكافي من قبل المدرس والطالب وهذا ما أكدته دراسة بويز (Boise, 2005)، ودراسة العفتان (٢٠٠٩)، ودراسة بو الفل و شهاب (٢٠١٣)، وانهم بحاجة إلى تدريبات إضافية تساعدهم للقيام بصورة أفضل بدورهم المطلوب. وتأسيساً على ما تقدم وجد الباحث في هذا المجال، أنه لم يسبق عمل دراسة -على حد علم الباحث- حول الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، فيكون هذا البحث الأول الذي يجرى في هذا المجال وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟
ويتفرع عن هذا السؤال سؤالان فرعيان آخران ههما: هل تختلف الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟ هل تختلف الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم تبعاً لاختلاف الخبرة؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي:

١. إفراح المجال لدراسات أخرى حول منصة نيوتن التعليمية وأهميتها وفعاليتها في العملية التدريسية.
٢. جعل العملية التعليمية تنسم بالحيوية والنشاط عن طريق معرفة الاحتياجات التدريبية للمدرسين في استخدام التعليم الإلكتروني.
٣. يأمل الباحث أن تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك المدرسين في معرفة احتياجاتهم؛ وتنميتها وتطويرها في الميدان التدريسي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. معرفة الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم.
٢. معرفة الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس.
٣. الكشف عن الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

حدود البحث:

الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم

م. رائد رمثان حسين التميمي

يقتصر هذا البحث على مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في تربية الرفاعي التابعة لمديرية تربية ذي قار للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩-٢٠٢٠).

التعريف بالمصطلحات:

أولاً: الاحتياجات التدريبية الإلكترونية:

عرفها الخلفيات (٢٠١٠) بأنها: "مجموعة من المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المدرسين، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي" (الخلفيات، ٢٠١٠: ٥٩).
التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الكفايات والمهارات والخبرات الإلكترونية الضرورية اللازمة لمدرس اللغة العربية لإعداده تربوياً وأكاديمياً لتساعداهم في القيام بمتطلبات مهامهم التدريسية، وسيتم قياسها بالمقياس المُعد لغرض البحث.
ثانياً: مدرسو اللغة العربية: وهم جميع المدرسين الذين يحملون شهادة البكالوريوس، ويقومون بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، والتابعين لوزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
ثالثاً: منصة نيوتن التعليمية: إنها بيئة تعليمية يوجد فيها تفاعل بتوظيف تقنيات الإنترنت مع إدارة المحتوى في شبكات الاتصال والمساهمة في مشاركة المحتوى وتبادل المعلومات والأفكار.

الفصل الثاني

الأدب النظري:

الاحتياجات التدريبية الإلكترونية:

هو عملية تعديل إيجابي يتناول سلوك المدرس من الناحية المهنية، وذلك لاكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل (زويلف، ٢٠٠٣: ١١٣).
إن الاحتياجات التدريبية الإلكترونية هو الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال تعرف أوجه النقص، والقصور في أداء المعلمين، ومن ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته وممارسة متطلباتها (Hiten, 2003: 38).
تختلف مفاهيم التدريب بين المنظرين من حيث الشكل والصياغة، لكنها متشابهة من حيث المحتوى، لذلك يُعرّف التدريب على أنه جهود منظمة ومخططة لتطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين، من خلال جعلها أكثر فاعلية في أداء مهامهم (الطعاني، ٢٠٠٩: ١٣).
تتضمن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية جانبين: الأول هو تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف الموجودة في الفرد أو المتوقع امتلاكه والتي يمكن أن يساهم فيها التدريب لتعزيزها أو علاجها، والآخر يراد تكوينها أو ترسيخها أو تطويرها لدى الفرد (المقبل، ٢٠٠٤: ٣).

يجد الباحث إن الهدف من التدريب الإلكتروني هو زيادة كفاءة مدرسي اللغة العربية لمعرفة مهاراتهم وقدراتهم لتعليم المعرفة والأساليب الحديثة لأداء العمل الإلكتروني لكي يستطيع إحداث التغييرات المطلوبة في سلوك الطلبة وعاداتهم وتصرفاتهم للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة.

أهمية تدريب المدرسين وفق الاحتياجات الإلكترونية:

إن عملية استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في المنهاج الدراسي، تمثل عملية مهمة جداً نحو إصلاح التعليم في العراق والسير نحو الدول المقدمة في المجال التربوي، ويترافق ذلك مع تطوير المدرسين من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية الإلكترونية التي يحتاجونها في مجال توظيف المنهاج الدراسي الإلكتروني للطلّاب، ومعرفة الطرائق والاستراتيجيات المناسبة لتدريسه، فالتعليم الاعتيادي اليوم لم يعد قادراً بالنهوض بمتطلبات التعليم وفق التطورات الحاصلة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي.

فيرى زيتون (٢٠٠٥) أن التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يتكون من جزأين رئيسيين هما: أولاً: عملية تدريس ترتبط بتقديم المحتوى الدراسي إلكترونياً عبر وسائط متعددة معتمدة على الحاسوب وشبكاته، بشكل يسمح للمتعلم بالتفاعل مع هذا المحتوى في أي وقت وبالسّعة التي تناسبه. والثاني: عملية إدارية مرتبطة بتوظيف عدة وسائط تعليمية وفريق العمل على إدارة المقرر الدراسي من خلال نظام لإدارة التعلم إلكترونياً.

إن الاحتياجات التدريبية الإلكترونية المقدمة للمدرسين تعمل على جودة التعليم المقدم للطلّاب وهي مفتاح نجاح أي مؤسسة تعليمية، منذ كل طالب يجب توفيرها من خلال طرق لتسهيل الاستجابات الأساسية للتعلم، في حالة البيئة التعليمية وهي تتكون من المعرفة والكفاءات والقدرات والدوافع وطرق التدريس وما إلى ذلك. هذه الجوانب مرتبطة وتؤثر بشكل كبير على البيئة التعليمية بأكملها. ومن ثم، فإن استخدام التدريبات الإلكترونية على مستوى عالٍ يضمن النشاط المدرس في تلبية الاحتياجات العديدة للطلّبة في المدرسة ومساعدتهم في تطوير كفاءاتهم الذاتية وتنمية مهاراتهم (٢١٩: Abouelenein, 2017).

مبررات تدريب المدرسين وفق الاحتياجات الإلكترونية:

إن أهم مبررات تدريب المدرسين هو تطوير وتجديد المعلومات وفق متطلبات العصر للنهوض بالعملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة وحسب ما يراه الباحث تكون هذه المبررات على النحو الآتي:

١. زيادة كفاءة أداء المعلم بما يخدم التطور العلمي في المجال التربوي.
٢. التعرف على الخبرات الجديدة، وتنوع المعرفة وفوق المستحدثات التربوية.
٣. تنويع أساليب التدريس وفق النظريات التربوية.
٤. تطوير المناهج الدراسية وفق الدراسات والبحوث الحديثة التي تخدم الجانب التربوي.
٥. تطوير التعليم بما يضمن تجديد الخطط التنموية المستدامة لإتاحة الفرصة للتطوير أداء قدرات ومهارات المدرسين والارتقاء بنمو الطلبة في جميع الجوانب.

أهداف تدريب المدرسين وفق الاحتياجات الإلكترونية:

لقد أوردت الطويرقي (٢٠١١) أهم أهداف تدريب المدرسين وهي على النحو الآتي:

١. تحقيق النمو المستمر للمدرسين لرفع مستوى أدائهم المهني، وصقل مهاراتهم التعليمية.
٢. تعريف المدرس بدوره حالياً، وتجريب أنماط تدريسية جديدة تساعدهم على الابتكار والإبداع، وتؤدي في الوقت نفسه إلى نموهم المهني.
٣. ضرورة استعمال التقنيات التعليمية الحديثة من قبل المدرسين المتدربين.
٤. فهم المدرسين الوافي لنمو طلابهم وخصائصهم وحاجاتهم وطرق اشباعها (الطويرقي، ٢٠١١).

منصة نيوتن التعليمية:

تقدم هذه المنصة مستويات دراسة تعليمية مختلفة لكافة المراحل وتكون مجانية، يقدمها خبراء مختصين عبر الإنترنت، كل ما يحتاجه الطالب هو جهاز كمبيوتر وإنترنت لبدء التعلم مجاناً عن بُعد، وكذلك يبيت التليفزيون التربوي محاضرات تثقيفية، يقدمها أساتذة مؤهلون بإشراف مديرية المناهج العامة وإدارة التليفزيون التربوي، وتهدف منصة نيوتن التعليمية إلى الارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب والجهود المبذولة في الشأن التربوي ويمكن تحميل منصة نيوتن التعليمية على الأجهزة المحمولة من خلال تطبيق Google Play لأجهزة Android و Apple Store لأجهزة iPhone ، بحيث يمكن للطلاب تنزيلها وتصفحها مجاناً بدون اشتراك، كما يمكن للطلاب الاطلاع على البرنامج التعليمي ومراجعته الدروس من خلال منصة نيوتن الإلكترونية.

التسجيل على منصة نيوتن التعليمية:

١. رابط موقع منصة نيوتن التعليمية الدخول على رابط موقع منصة نيوتن التعليمية العراقية <https://newtoniq.tech/home/login> .
٢. أدخل معلوماتك كاسم الثلاثي كامل بشكل صحيح.
٣. اختر الفصل الذي التحقق به.
٤. اختر المادة التي تريد الاستماع إليها.

أسباب إنشاء منصة نيوتن التعليمية:

بناء على توجيهات وزيرة التربية والتعليم الدكتورة سهى خليل العلي، تم إطلاق منصة نيوتن الإلكترونية تنفيذاً لقرارات مواجهة الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد نتيجة انتشار المظاهرات المطالبة بتغيير النظام وإجراء إصلاحات في كافة البلاد، وما رافقها من انتشار جائحة كورونا التي هددت العالم بأسره، وهي أول منصة تعليمية إلكترونية حكومية في العراق.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وتكون على النحو الآتي:

قام بويرز (Boise, 2005) دراسة هدفت التعرف على المعلومات الأساسية لبرامج تدريب المعلمين في بريطانيا عينة (٣٤٦) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى وجود احتياجات تدريبية مستمرة للمعلمين بالإضافة إلى الاحتياجات الطارئة، وأظهرت الدراسة أيضاً أن المعلمين بحاجة إلى المزيد التدريب للمعلومات والمهارات في المجالات التقنية والتربوية والأساليب والأنشطة، على الترتيب، وكشفت أيضاً لا توجد فروق دلالة إحصائية في مستوى هذه الاحتياجات بين المعلمين تبعاً النوع والتخصص والمؤهل العلمي (Boise, 2005: 123).

أجرى أردوغان (Erdogan, ٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم التدريس عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) عضو هيئة تدريس، و(١٠) طالباً، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى: أن المنصات التعليمية الإلكترونية كانت فاعلة تعليمياً بالتواصل مع أعضاء هيئة التدريس وجاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنصات التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة (Erdogan, ٢٠٠٨: ٦٧).

قام العفتان (٢٠٠٩) بدراسة هدفت الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لتعلم الإلكتروني على المنصات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، وقد استخدم المنهج الوصفي وإداتان الأولى عبارة عن استبانة وزعت على (٥٠٦) تدريسي (٢٤) منهم من أعضاء هيئة التدريس و(٤٨٢) طالباً وطالبة، والأداة الثانية كانت من خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لتعليم الإلكتروني على المنصات جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام وكشفت وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير الفرع في مجال استخدام الطالب لخدمات الأنترنت وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى الدالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي (العفتان، ٢٠٠٩: ٥).

قام بو الففل وشهيب (٢٠١٣) دراسة هدفت للكشف عن مفهوم التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية من وجهة نظر الأساتذة، اعتمد المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات المقابلة، ومن بين أهم نتائج الدراسة ما يلي: إلمام اغلب الأساتذة المبحوثين بمفهوم التعليم الإلكتروني وكذا اطلاعهم على المفاهيم ذات العلاقة، وعي الأساتذة بمتطلبات التعليم الإلكتروني وإشارتهم إلى نقص هذه المستلزمات في الجامعة الجزائرية، الاطلاع النظري للأساتذة حول إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية، غياب تصور واضح عن دور الأستاذ والطالب في ظل التعليم الإلكتروني قد يرجع النقص للممارسة وضعف انتشار هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية، ضعف تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية لعوامل تقنية متعلقة بتأخر البنية التقنية للشبكة العنكبوتية، وعوامل بشرية تتعلق بنقص المهارات والكفاءات البشرية ونقص الثقافة الإلكترونية وقلة الوعي والتحفيز لاستخدام هذا النوع من التعليم (بو الففل وشهيب، ٢٠١٣: ٢١٣).

قاما عبد الكريم وحبر (٢٠١٥) بدراسة هدف إلى معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة البحث من (١٩٨) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في منطقة الفرات الأوسط، للمرحلة الابتدائية. وتم تطبيق استبانة تم اعدادها لقياس الاحتياجات التدريبية مؤلفة من (٤٧) فقرة تشمل جميع الأبعاد الستة وهي: مجال (التخطيط للدرس، مهارات عرض الدرس، طرائق التدريس، الجانب التخصصي، التربوي والسلوكي، والتقويم) وبعد تحليل البيانات اللازمة اشارت نتائج الى ان المعلمين والمعلمات لديهم احتياجات تدريبية عالية حيث بلغ الوسط المرجح العام (٤,١١) اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (٣)، ومن جهة اخرى اظهرت النتائج عدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي . هذا وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات كان اهمها: تصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها تشتمل على الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمجالات الاستبانة، استخدام التقنيات الحديثة في التدريب، وضرورة اشراك المعلمين والمعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة في الميدان التربوي واستراتيجيات التدريس (عبد الكريم وحبت، ٢٠١٥: ١٥٦).

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

استعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة التي ركزت على الاحتياجات التدريبية أو المنصات الإلكترونية، فاستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، وصياغة، أسئلتها، وتحديد مجالاتها، وأدواتها، لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، حيث كان البحث منسجماً مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف المتوخاة.

اتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة من حيث منهج البحث، إذ اعتمد المنهج الوصفي والاداة استبانة مع دراسة بويز (Boise, 2005)، ودراسة عبد الكريم وحبت (٢٠١٥)، واختلفت في الاداة إذ استخدمت دراسة أردوغان (Erdogan, ٢٠٠٨) استمارة مقابلة، ودراسة العفتان (٢٠٠٩) اداتان استبانة و بطاقة ملاحظة، اما دراسة بو الفل فل وشهيب (٢٠١٣) استخدم استمارة مقابلة.

اما بالنسبة لعينة البحث ومكان الدراسة إذ استهدفت دراسة أردوغان (Erdogan, ٢٠٠٨) أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، ودراسة العفتان (٢٠٠٩) أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة في الأردن، ودراسة بو الفل فل وشهيب (٢٠١٣) الأساتذة في الجامعة الجزائرية، بينما أنماز البحث الحالي أنه أجري على مدرسي اللغة العربية في محافظة ذي قار جمهورية العراق وتناول منصة نيوتن التعليمية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من ثباته وصدقته، وإجراءاته، ومتغيراته، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلته، إذ أستخدمت استبانة لمعرفة آراء الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها الذين يدرسون المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية-قسم تربية الرفاعي- التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩-٢٠٢٠) حسب إحصائيات مديرية تربية الرفاعي.

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٨٩) مدرّساً ومدرّسة ممن يدرسون اللغة العربية المرحلة المتوسطة بنسبة (٨٢%) من مجتمع الدّراسة الاصلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (١) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (١) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=٨٩)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٧	%٦٤
	أنثى	٣٢	%٣٦
	المجموع	٨٩	%100
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	١٠	%١١,٢٣
	٥-١٠ سنوات	٣٤	%38.20
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٥	%50.56
	المجموع	٨٩	%100

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعد الباحث استبانة لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساؤلاته، معتمداً في إعدادة على الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
٢. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم الاستبانة الأفضل والأنسب لموضوع البحث.
٣. تكوّنت الاستبانة من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث والثاني: الاستبانة التي تعبر عن آراء الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية وتكوّنت الاستبانة بصورته النهائية من (٣٠) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق محتوى الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

١. عرضت الاستبانة المكوّنة من (٣٠) فقرة، على مجموعة من المحكمين من الهيئة التدريسية في طرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، واللغة العربية.
٢. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات الاستبانة لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقرت الاستبانة بصورته النهائية على (٣٠) فقرة.

الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم

م. رائد رمثان حسين التميمي

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، وثبات تطبيقه جرى استخدام طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) وتطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٦) مدرّساً ومدرّسةً من خارج عينة الدّراسة، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدّراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (٠,٨٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وتم إيجاد معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أداة البحث، والجدول (٢)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، ويتضح من الجدول أنّ معامل الثبات بلغ (٠,٨٠)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (٢) معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة البحث

القيمة	
٨٤	عدد الفقرات
٠,٨٠	كرونباخ ألفا
*٠,٨٣	معامل ارتباط بيرسون

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

إجراءات تنفيذ أداة البحث:

- بعد أن جرى اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، ولتحقيق أهداف الد اعتمدت الخطوات الآتية:
١. مراجعة الأدب النظري والدّراسات السابقة، ثم إعداد الاستبانة بصورتها الأولى والمكونة من (٣٠) فقرة، وعرض الاستبانة على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقها، وبعد ذلك تكوّنت بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة.
 ٢. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرفاعي إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.
 ٣. وزع الباحث الاستبانة على عينة الدّراسة المكونة من (٨٩) مدرّساً ومدرّسةً للغة العربية في المرحلة المتوسطة في قضاء الرفاعي والنواحي التابعة له، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبانة والهدف من إجراء البحث وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.
 ٤. جمع الباحث استجابات المدرّسين والمدرّسات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.
٢. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة البحث.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
٤. وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع.

٥. وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الخبرة.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

سيتم التطرق الى نتائج البحث ومناقشتها والتعرف على آراء الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية، وهي على النحو الآتي:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟

حُسبت الوسائل الاحصائية لأفراد البحث عن جميع مجالات الاداة وكما يلي:

المجال الأول: التخطيط: تم أيجاد الوسائل الاحصائية لاستجابات أفراد البحث على فقرات الاداة والمبينة في الجدول

(٣).

الجدول (٣) الوسائل الاحصائية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التخطيط)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	٧	اقوم بوضع خطة لتدريس مادة اللغة العربية باستعانة بمنصة نيوتن .	3.90	0.62	مرتفعة
٢	٥	اتمكن من استخدام منصة نيوتن في إعداد محتوى دروس اللغة العربية اليومية.	3.88	0.51	مرتفعة
٣	١	أستطيع استخدام منصة نيوتن لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.87	0.62	مرتفعة
٤	٦	لدي القدرة على توظيف منصة نيوتن المناسبة لمادة اللغة العربية.	3.86	0.57	مرتفعة
٤	٤	تمكنني منصة نيوتن من توزيع وقت الحصة على أهداف الدرس بشكل أكثر دقة.	3.86	0.63	مرتفعة
٥	٢	اتمكن من استخدام منصة نيوتن في تصميم درس مادة اللغة العربية.	3.80	0.52	مرتفعة
٦	٤	أستطيع توظيف منصة نيوتن لخلق بيئة تعلم فاعلة بين المتعلمين.	3.77	0.60	مرتفعة
		مجال التخطيط ككل	3.86	0.53	مرتفعة

* (ن=٨٩)

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التخطيط) تراوحت بين (٣,٩٠ - ٣,٧٧) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات حيث جاءت فقرة (٧) " اقوم بوضع خطة لتدريس مادة اللغة العربية

الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة

نظر المدرسين أنفسهم

م. رائد رمثان حسين التميمي

باستعانة بمنصة نيوتن"، في المرتبة الأولى بينما حلت الفقرة (٤) "أستطيع توظيف منصة نيوتن لخلق بيئة صفية فاعلة بين الطلبة" في لمرتبة الأخيرة وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٨٦) بدرجة احتياج مرتفعة.

المجال الثاني: تنفيذ الدرس: تم أيجاد الوسائل الاحصائية لأفراد عينة البحث على فقرات الاداة، الجدول (٤) توضح ذلك.

الجدول (٤) الوسائل الاحصائية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	٩	أستطيع توظيف منصة نيوتن لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح.	3.98	0.52	مرتفعة
٢	١٤	يمكنني استخدام منصة نيوتن لرفع مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة.	3.97	0.41	مرتفعة
٣	١٥	أستطيع استخدام منصة نيوتن لجعل خطوات درس اللغة العربية منطقية ومنظمة.	3.90	0.43	مرتفعة
٤	١٠	يمكنني استخدام منصة نيوتن عرض محتوى درس اللغة العربية بطريقة فيديو.	3.89	0.46	مرتفعة
٥	٨	أستطيع توظيف منصة نيوتن في التمهيد لدرس اللغة العربية لتقديمه بصورة مناسبة.	3.٨2	0.46	مرتفعة
٦	١٣	أستطيع توظيف منصة نيوتن للزيادة دافعية الطلبة نحو الدرس اللغوي.	3.٨2	0.48	مرتفعة
٧	١٧	أستطيع استخدام البرامج التفاعلية التي تهيئها منصة نيوتن في تطوير مهارات الطلبة في درس اللغة العربية.	3.٧7	0.48	مرتفعة
٧	١١	يمكنني استخدام منصة نيوتن في متابعة أنشطة درس اللغة العربية.	3.٧7	0.49	مرتفعة
٨	١٢	يمكنني استخدام منصة نيوتن لتنفيذ استراتيجيات التدريس بفاعلية عالية.	3.٧6	0.50	مرتفعة
٩	١٦	أستطيع استخدام منصة نيوتن للتواصل مع الطلبة والاجابة عن استفساراتهم.	3.٧٤	0.54	مرتفعة
		مجال تنفيذ الدرس ككل	3.٨٥	0.47	مرتفعة

* (ن=١٤٨)

ومن الجدول (٤) تدل على أن المعدلات الحسابية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس) قد تراوحت ما بين (٣,٩٨-٣,٧٤) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات اذ جاءت الفقرة (٩) "أستطيع توظيف منصة نيوتن

لشرح المادة الدّراسية بدقة ووضوح"، في المرتبة الاولى بينما حلت بالمرتبة الاخيرة الفقرة (١٦) "أستطيع استخدام منصة نيوتن للتواصل مع الطلبة والاجابة عن استفساراتهم" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٨٥) بدرجة احتياج مرتفعة.

المجال الثالث: إدارة الدرس: تم ايجاد الوسائل الاحصائية لاستجابات أفراد البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (٥) توضح ذلك.

الجدول (٥) الوسائل الاحصائية لاستجابة أفراد الدّراسة لمجال (إدارة الصف)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	٢٠	أوجه المتعلمين داخل وخارج الصف باستخدام منصة نيوتن	3.92	0.49	مرتفعة
٢	١٩	أستطيع توظيف منصة نيوتن في ضبط الموقف الصفّي.	3.87	0.40	مرتفعة
٣	١٨	تمكنني منصة نيوتن من التعامل بإيجابية مع المشكلات السلوكية للطلبة.	3.83	0.40	مرتفعة
٤	٢٢	يمكنني استخدام منصة نيوتن في تشجيع التفاعل الصفّي.	3.81	0.42	مرتفعة
٥	٢١	يمكنني استخدام منصة نيوتن لتنظيم بيئة تعلم داعمة آمنة	3.79	0.45	مرتفعة
مجال إدارة الصف ككل			3.٨٥	0.43	مرتفعة

* (ن=١٤٨)

يظهر من الجدول (٥) أن المعدلات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث لمجال (إدارة الصف) قد تراوحت بين (٣,٩٢-٣,٧٩) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٢٠) "أستطيع استخدام منصة نيوتن لكي أرشد الطلبة وأوجههم داخل الصف وخارجه"، بينما كان أدناها للفقرة (٢١) "يمكنني استخدام منصة نيوتن لتنظيم بيئة تعلم داعمة آمنة" وبلغ المعدل الحسابي للبعد ككل (٣,٨٥) وبدرجة احتياج مرتفعة.

المجال الرابع: التقويم: تم ايجاد المعدلات الحسابية والانحرافات لإجابات لأفراد البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (٦) توضح ذلك.

الجدول (٦) الوسائل الاحصائية لإجابة أفراد البحث لمجال (التقويم)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	٢٦	أستطيع استخدام منصة نيوتن في الاطلاع على	3.98	0.41	مرتفعة

الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم

م. رائد رمثان حسين التميمي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
		الاختبارات اليومية والشهرية والنهائية.			
٢	٢٥	يمكنني استخدام منصة نيوتن للتنوع في أساليب التقويم المختلفة.	3.96	0.42	مرتفعة
٣	٢٤	أستطيع استخدام منصة نيوتن في رصد نتائج الطلبة.	3.92	0.46	مرتفعة
٤	٢٨	أقدر على تصميم أنشطة تعليمية مناسبة عن طريق منصة نيوتن.	3.91	0.46	مرتفعة
٥	٢٣	أستطيع توظيف منصة نيوتن في بناء اختبارات مادة اللغة العربية.	3.90	0.44	مرتفعة
٦	٣٠	أستطيع استخدام منصة نيوتن في التواصل مع أولياء الأمور لمناقشة تعلم أبنائهم وتقديمهم.	3.86	0.40	مرتفعة
٧	٢٩	أستطيع استخدام منصة نيوتن في تقويم تعلم الطلبة.	3.81	0.48	مرتفعة
٨	٢٧	أستطيع استخدام منصة نيوتن في متابعة الواجبات الصفية واللاصفية.	3.75	0.46	مرتفعة
		مجال التقويم ككل	3.٩٢	0.44	مرتفعة

* (ن=١٤٨)

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التقويم) قد تراوحت بين (٣,٩٨-٣,٧٥) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٢٦) "أستطيع استخدام منصة نيوتن في الاطلاع على الاختبارات اليومية والشهرية والنهائية"، بينما كان أدناها للفقرة (٢٧) "أستطيع استخدام منصة نيوتن في متابعة الواجبات الصفية واللاصفية" وبلغ المعدل الحسابي للبعد ككل (٣,٧٥) بدرجة احتياج مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار التائي على أداة البحث تبعاً لمتغير النوع، والجدول (٧) توضح ذلك.

الجدول (٧) نتائج تطبيق اختبار التائي بين المعدلات الحسابية لإجابات أفراد البحث تبعاً لمتغير النوع

النوع	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
ذكر	2.64	0.35	٨٧	2.45	١,٩٨	0.05

أنثى	2.70	0.37			
------	------	------	--	--	--

يظهر من الجدول (٧) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم من باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة (٢,٤٥) أكثر من قيمة الثانية (١,٩٨) وبدلالة بلغت (٠,٠٥) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح للإناث بمعدل حسابي (٢,٧٠)، وجاء المعدل الحسابي للذكور بقيمة (٢,٦٤).

مناقشة نتائج الخاصة بالسؤال الثالث: هل تختلف الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) نتائج استجابات تحليل التباين تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المعدل الحسابي	الانحراف	F	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	٢,١٩	0.21	0.48	0.79
٦-١٠ سنوات	٢,٢٢	0.18		
١١ سنة فأكثر	٢,٢٧	0.25		

من الجدول (٨) تدل النتيجة على أن عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٠,٤٨) وهي غير دالة إحصائية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بمجال (التخطيط): أن المعدلات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن الفقرات التي تراوحت بين (٣,٩٠-٣,٧٧) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٧) " اقوم بوضع خطة لتدريس مادة اللغة العربية باستعانة بمنصة نيوتن"، بينما كان أدناها للفقرة (٤) "أستطيع توظيف منصة نيوتن لخلق بيئة تعلم فاعلة بين المتعلمين" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٨٦) بدرجة احتياج مرتفعة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغير الأخير الذي طرأ على دور المدرس، الذي يرى أن هذه المنصة وفق الاحداث الجارية من انقطاع الدوام بسبب مظاهرات حاشدة بالتغير الوضع العام للبلد وانتشار جائحة كورونا وما رافقها من

تعطيل دوام يرى أن منصة نيوتن تساعد على وضع خطة لتدريس مادة اللغة العربية التي أدرسها، وتعمل كنصر مساعد ومهم في التعليم.

وربما يكون سبب ذلك أن المدرس يستطيع توظيف منصة نيوتن لخلق بيئة صفية فاعلة فهو يجد أن هذه المنصة ضرورية للتواصل مع الطلبة وفق المعطيات المتوفرة في انقطاع الدوام وأنها بما تمتلك من مميزات أو شرعية حكومية أنها تابعة للدولة قد أعطت حرية وثقة كبيرة في استخدامها بصورة مناسبة من قبل المدرسين والطلبة.

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الثاني (تنفيذ الدرس): أن المعدلات الحسابية لاجابة أفراد البحث قد تراوحت بين (٣,٩٨-٣,٧٤) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٩) "أستطيع توظيف منصة نيوتن لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح"، بينما كان أدناها للفقرة (١٦) "أستطيع استخدام منصة نيوتن للتواصل مع الطلبة والاجابة عن استفساراتهم" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٨٥) بدرجة احتياج مرتفعة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن منصة نيوتن جاءت منسجمة مع أهداف المرحلة التعليمية وقد وافقت ميول ورغبة الطالب في التعليم وهذا يدل على وعي وحرص مصممي منصة نيوتن على تحقيق أعلى مستوى مطلوب من الأهداف التعليمية التي تخدم الطالب والمجتمع.

وقد يكون سبب ذلك أن منصة نيوتن تعطي حرية للطلاب بالاستفسار وتقديم السؤال للمدرس والحصول على تغذية راجعة للمعلومات بصورة مناسبة لذا تجد أن المدرسين يقدمون إجابات شافية ووافية للطلاب الذي يقوم بتقديم سؤال ويحاولون تعزيز الإجابة بمعلومات تفيدهم لحرصهم على فهم المعلومات والدروس المقدمة لهم.

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الثالث: (إدارة الصف) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث عن الفقرات قد تراوحت بين (٣,٩٢-٣,٧٩) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أولاً للفقرة (٢٠) "أوجه المتعلمين داخل وخارج الصف باستخدام منصة نيوتن"، بينما جاءت لفقرة (٢١) "يمكنني استخدام منصة نيوتن لتنظيم بيئة تعلم داعمة آمنة" بالمرتبة الأخيرة وبلغ المعدل الحسابي للبعد ككل (٣,٨٥) وبدرجة احتياج مرتفعة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تصميم منصة نيوتن قد راعى الحداثة والتطور، وقد تم توظيفه بشكل يخدم قدرات الطلبة ومهاراتهم العلمية، وقد اعتمد مميزات تخدم الطلبة وتساعد على فهم الدرس أو الموضوع ليرجع لها الطالب، ويتم التركيز عليها، وتكون كتغذية راجعة يستفاد منها الطالب من خلال إرشاد المدرس له وتوجيهه داخل الصف أو خارجه.

وقد يكون سبب ذلك أن منصة نيوتن تعمل على تنظيم بيئة صفية داعمة للتعليم وأمنة من حيث الاستخدام لذا تجد أن الطلبة يقبلون عليها ويستخدمونها للتواصل مع اساتذتهم بصورة صحية وسليمة وأن الأهالي يثقون بأبنائهم لاستخدامهم لها.

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الرابع (التقويم): أن المعدلات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن الفقرات قد تراوحت بين (٣,٩٨-٣,٧٥) بدرجة احتياج مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٢٦) "أستطيع استخدام منصة نيوتن في الاطلاع على الاختبارات اليومية والشهرية والنهائية"، بينما كان أدناها للفقرة (٢٧) "أستطيع استخدام منصة نيوتن في متابعة الواجبات الصفية واللاصفية" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٥) بدرجة احتياج مرتفعة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن منصة نيوتن تسمح للمدرس بتقييم الطالب بصورة مناسبة عن طريق الاختبارات اليومية والاختبارات الشهرية والاختبارات النهائية التي للوقوف على المستوى العلمي ومعرفة مدى تقدم الطالب في فهم المادة العلمية وتطبيقها بصورة صحيحة، لذا تجد ان مميزات المنصة تسمح بجراء هكذا اختبارات وتعمل على تخزينها. وربما يكون سبب ذلك ان منصة نيوتن من خلال تصميمها تساعد المدرس في متابعة الواجبات التي يطلبها من الطلب سواء الصفية منها أو غير الصفية لذا تجد ان هذه المتابعة ترفع من قدرات الطالب العلمية وتعمل على تحسين مستواه العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف النوع (ذكور، اناث)؟

أظهرت النتائج المتعلقة هل تختلف الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف النوع (ذكور، اناث) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم من باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة (٢,٤٥) أكثر من قيمة (ت) ((1.98) (T) وبدلالة بقيمة (٠,٠٥) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح للإناث بمعدل (٢,٧٠)، بينما جاء المعدل الحسابي للذكور بقيمة (٢,٦٤).

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المدرسات أكثر قدرة على الاحتياج للتدريب على منصة نيوتن التعليمية من المدرسين نتيجة المسؤوليات اليومية للعائلة والأعباء الملقاة عليهن في الروتين اليومي، فتجد ان المدرسات بحاجة أكثر للتدريب على استخدام منصة نيوتن التعليمية.

وربما يكون السبب أن المدرسين لديهم الجراءة والقدرة على النقد ومحاولة التجديد في العملية التربوية، ونتيجة ذلك أن المدرسات دائما ما يعملن على تنفيذ الإرشادات والتوجيهات وحريصات على تطبيق القانون بما يملى عليهن.

مناقشة نتائج الخاصة بالسؤال الثالث: هل تختلف الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل ٦-١٠ سنوات ١١ سنة فأكثر)؟

دلت النتائج على عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة، اذ جاءت قيمة الفائية (0.48) وهي غير دالة.

وينسب الباحث هذه النتيجة إلى أن مدرسي اللغة العربية على اختلاف سنوات الخبرة لديهم الا أنهم بحاجة إلى الاحتياجات التدريبية الإلكترونية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، وهم على معرفة، ودرية كاملة بالمادة الدراسية التي يمكن إيصالها الى الطلبة عن طريق منصة نيوتن التعليمية.

وربما يكون السبب أن الجميع يتابع كل ما هو جديد ومستحدث، فهم متساوين جميعاً، ولا فرق لسنوات الخبرة فيما بينهم؛ نتيجة التعليم الالكتروني ومحاولتهم استخدام الجذب والمتعة والتشويق باستخدام طرق وأساليب تعليمية الالكترونية جديدة في تطوير العملية التعليمية.

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بتطبيق أداة الدراسة، جرى استنتاج ما يأتي:
١. إن الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم جاءت بدرجة مرتفعة ولجميع مجالات الاستبانة: (التخطيط، إدارة الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم).
 ٢. وجود اختلاف في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف النوع، تعزى لصالح للإناث.
 ٣. لا يوجد اختلاف في الاحتياجات التدريبية الإلكترونية لمدرسي اللغة العربية في استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:
١. ضرورة توفير دليل المدرس "منصة نيوتن" لمساعدة المدرسين على التدريس.
 ٢. عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن الدورات التدريبية لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال الاحتياجات التدريبية التي يحتاجونها.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، نقترح إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة لتحديد فاعلية "منصة نيوتن" في زيادة الفهم القرائي في المراحل المختلفة.
٢. إجراء دراسة تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في توظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية في المنهاج الدراسي.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- بو الفلفل، ابراهيم وشهيب، عادل (٢٠١٣). "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- الخليفات، عصام عطا الله حسين (٢٠١٠). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية، الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- زويلف، مهدي (٢٠٠٣). إدارة الأفراد من منظور كمي والعلاقات الإنسانية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار مجدلاوي للنشر والطباعة.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم: التعلم الإلكتروني المفهوم والقضايا، مصر، القاهرة: الدار الصولتية للتربية.
- الطعاني، حسن احمد (٢٠٠٢). التدريب ومفهوم، فاعليات بناء البرامج التدريبية وتقويمها، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الطويرقي، حنان محمد عبد الله (٢٠١١). بناء برنامج لتدريب معلمات القرآن الكريم في أثناء الخدمة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية: تصور مقترح، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، مصر، (١٦٧)، ص ٢٣١-٢٧٣.

عبد الكريم، أسماء عزيز وحبت، إقبال كاظم (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم، مجلة كلية آداب الكوفة، ١(٢١).

العفتان، سعود جفران عبد الله (٢٠٠٩). "درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات العليا، الأردن: عمان.

المقبل، عبد الله (٢٠٠٤). الإطار العام للإعداد برامج إعداد معلمي الموهوبين، الأردن، عمان: دار مجالي للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Abouelenein, Yousri (2017). Using Electronic Information Resources Centers by Faculty Members at University Education: Competencies, Needs and Challenges, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology – January (1) 16, p(219–245).
- Boise, M (2005). Teachers With Special Needs; training for Teachers of Adults With Learning Difficulties. ERIC, CHNCE.
- Erdogan Y. (2008). An evaluation of web based instruction in view of the tutors' and students' perspectives. Turkish Online Journal of Distance. 96. (29).
- Hiten , B.(2003). Methods and techniques of training public enterprise manger. International Center for Public Enter Pries.